اليهودية لم ترسل وفدا الى عمان لتهنئته بمناسبة عودته من انجلترا . لقد ارسلت جميع طوائف البلاد وفودها ولم يكن مكان في رأيه، لغياب الوفد اليهودى" (نفس المصدر).

غير ان زعماء الحركة الصهيونية الذين قدروا الدور الذى بدأ الامير يلعبه على الساحة الفلسطينية لم يخيبوا ظنه على ما يبدو. ويوم ١٩٣٤/١١/٢٩ زاره كل من شرتوك وكوهين في عمان لتهنئته بمناسبة اخرى هي زفاف الامير طلال ولي العهد. وقد استقبلهما عبد السلام بك كمال وزير التشريفات "وادخلنا الى القصر حيث قابلنا الامير واخاه الملك علي والامير ناكر بن زيد رئيس مجلس العشائر". (تقرير أ.كوهين : "الزيارة الى عمان يوم ٣٤/١١/٢٩" أ ص.م، ملف س ٦٣١٣/٢٥ بالعبرية).

وهنالك دلائل تشير الى ان معارضة السلطات البريطانية لفكرة التوحيد، وبالتالي لاستئجار اليهود اراضي غور الكبد ولدخولهم الى شرقي الاردن، قد نبعت في الاساس عن اعتبارات استراتيجية بحتة. ويستذكر تقرير الوكالة "حول مسألة دخول اليهود الى شرقي الاردن" ليوم ١٩٣٦/٢/٢ كون الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في شرقي الاردن قد عبر بشدة عن تلك المعارضة اثناء المحادثات التي اجراها الامير عبدالله بهذا الخصوص في زيارته للندن في سنة ١٩٣٤. ويضيف التقرير: "لقد كان السبب الرئيسي لموقفه السلبي من كلتا القضيتين (اى التوحيد والدخول الى شرقي الاردن) خوفه من تضعضع امن المواقع البريطانية على الحدود. لانه في حال ضم شرقي الاردن الى فلسطين فان دخول اليهود اليها سيثير معارضة شديدة من قبل العناصر المتطرفة من بين القادة العرب الذين لن يتورعوا في تحريض قبائل الحدود على بريطانيا. كما ستتضاعف صعوبة الوضع الامني خاصة لان الدولة الموحدة سوف لن تكون محاطة بحدود مائية. وذلك بالاضافة الى اعتبار اخر هو ضعف الامير وعدم مقدرته على ادارة بلاده". (أ. ص.م، ملف س ٣٥/٤/٢٥ بالعبرية).